قيمة الاشتراك
مجيدي
١ ½ في بيروت
٢ في الممالك المحروسة
١٠ فرنكات في القطر المصري واوربا
١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز
فضل الله فارس ابي حلقه

الله محبة هو

المحبة

المراسلات
الى
ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لانقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة
روفائيل الياس ككك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٠٧
تصدر مرة كل اسبوع
من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت
السنة الثالثة

المشككون في الامور الدينية

لمحة مختصرة

للاخ ميخائيل افندي شديد يافث

منذ تسعة عشر جيلاً قام شخصان الواحد ازاء الاخر كانا وهما كائنان مدى الاجيال مرآتين تنعكس فيهما صورتان متناقضتان تتمثل بهما روح البشرية ما دام الشيطان ذا سلطان في هذا العالم. والشخصان هما المسيح في صورة البشر وبيلاطس وهما حقيقةً مرآتان ينجلي فيهما النور من الواحدة والظلمة من الاخرى او الحق والامل من الاولى والبطل واليأس من الثانية نرى بيلاطس يطلب الى المسيح بفروغ صبر ان يقول له: من هو؟ والمسيح يجيبه بقوله: قد اتيت الى العالم لاشهد للحق. اما بيلاطس فلما سمع هذا الكلام حول نظره وقال عن قلب تعتريه شكوك والآم داخلية: ما هو الحق؟

قال بيلاطس هذا وانتصب في مخيلته ذكر ايام طوال شبت فيها حرب عوان حرب اراء فلسفية ودينية خاضت معامعها الخاصة والعامة شأن اطوار الحياة عند كل شعب حينما تبلغ عنده الماديات شأواً عظيماً فيرغب فيها عن الحقائق الدينية ثم ينقلب راجعاً الى

هذه فلا يشعر الا قد هبط بقلبه الى جحيم الكفر والنكران فيصير يخبط خبط عشواء متطلباً راحة لضميره فلا يجدها الا بالايمان والوضوخ اخيراً للحقائق الدينية

تذكر بيلاطس اياماً كان يرجي فيها ان يتوصل الى معرفة الحق اما الان فقد اضاع هذا الرجاء لان ائمة الحكمة لم يستطيعوا ان يفيدوه ما هو الحق وما هي المعرفة الحقيقية وهم انفسهم لم يسبروا غور الحقيقة ولم يقفوا على كنهها فكيف يستطيع هذا جليلي بسيط واقف في موقف المجرمين ؟ فلذلك قد اجاب المسيح كانه يسخر به قائلاً : ما هو الحق ؟ افليس كل شيء من الاحلام الوهمية والغش والخداع ؟

ذلك اليوم سوف يبقى ذكراً مدى الدهور ومن ذلك اليوم لا يزال المسيح منتصباً امام العالم ناطقاً الكلام عينه: قد اتيت لاشهد للحق . اما العالم فلا يزال منقسماً ايضاً كما من قبل الى فئات . بينما كان البعض يقولون عنه انه صالح كان آخرون يقولون لا بل يضل الشعب . اي ان البعض كانوا مؤمنين والاخرون كانوا غير مؤمنين بالكلية . لكن هولاء هم قليلو العدد في ايامنا الحاضرة لان عصر فولتير قد مضى ولم يبقَ منه سوى ما حفظ من مؤلفاته نقول هذا ولا نبالغ لان اعظم كفرة هذا العصر الفائت حديثاً وهو ارنست رنان الفرنسي كان حافظاً في قلبه شرارة الايمان التي لا تفارق الانسان مطلقاً لانه يقول في احدى مؤلفاته ماملخصه : ان بني الجيل القادم سوف يرتدون عن غيهم فيشعرون بضرورة الايمان و يقلعون عن الكفر الذي لا اساس له » واما المشككون فكثيرون في ايامنا وفي كل الايام لانهم لا يقاومون الدين جهاراً فان خوفاً داخلياً يردعهم عن هذه الجسارة ويمنعهم من ان ينكروا الحقيقة الدينية كل الانكار لانه كما ان النفس هي بالطبع مسيحية كما قال العلامة ترتوليانوس كان من المستحيل عليها انكار ذاتها و بحثنا الان لا يتجاوز حالة المشككين والاسباب التي تدعوهم الى ان يشككوا في الدين

ان المشككين يقرون بفضل الدين وبماله من التأثير في الهيئة وترقية الاداب وسمو الفضائل لكنهم لا يكلفون ذواتهم لان يعرفوا ماهية الدين وخاصياته واهميته في تقدم العلوم والمعارف وفي التوصل الى الحقائق السامية الاولية

المشككون هم الذين يتساءلون برعدة داخلية « ما هو الحق » وذلك عندما يؤدي بهم البحث الى تلك الحقائق الاولية لكنهم لا يدرون ما وراء هذه الريبة من الخمول والانحطاط

قوى النفس لان من ليس في قلبه اوليات راهنة يشعر ويستنير بها في طريق ابحاثه العلمية ذاك غير اهل لان يأتي بالاعمال العظيمة فيمضي زمانه وهو يردد في قلبه «ماهو الحق» ويموت غير عارف شيئاً من ذاك الحق

اما الاسباب التي تدعو المشككين الى ان يشككوا في امور الدين فاهمها جهل طبيعة الروح البشري ومطاليبه

يربو الانسان على يدي امه التقية الفاضلة فترضعه مع اللبن النقي والامانة والادب والرجاء والسعادة الحقيقية . فمتى بلغ اشده يسمع من الناس او بالاحرى يشعر من ذاته ان له عقلاً قادراً على حل اهم المسائل ومعرفة غثها من سمينها فيخوض ميدانها وفي نفسه الشابة ما لا تسعه من التيه والفخار فلعدم تعوده الاعمال الروحية وعدم ادراكه طبيعة الروح البشري والحد الذي يمكنه ان يتوصل اليه بالمعارف واجابة لطلب علوم العصر الكاذبة المبشرة بحرية لا تقبل على ذاتها سلطة ولا حقيقة ما لم تجس بالايدي فلذلك كله يقع في هوتة الضلال ظاناً كل الظن انه قادر على ان يسبر غور ادق المسائل ويميط النقاب عن اسرار الطبيعة والروح غير عارف ان الطبيعة كما قال الشاعر الالماني «جيته» مستورة بالاسرا حتى ولو في رابعة النهار

ثم ان التربية التي نحن متبعون شرائعها في هذه الايام على غاية ما يمكن من الدقة والنظام هي من الاسباب الاولية الداعية للتشكيك فعوضاً عن ان تكون التربية متساوية في اجزاءها وواحدة في المكان والزمان فانها تتجزأ الى ثلاثة اقسام مختلفة اختلافاً بيناً بحيث ان كل قسم منها مستقل بذاته متفرد في خاصياته فالقسم الاول هو التربية في البيت التي يأخذها الولد عن والديه والثاني هو التربية في المدرسة التي يتلقنها التلميذ عن معلميه والثالث هو التربية في الهيئة الاجتماعية وهي التي يدرسها الشاب بعد خروجه من المدرسة على يد اصحابه ومعارفه وهي كذلك تختلف اختلافاً عظيماً عن تربية البيت والمدرسة بل تناقضهما على خط مستقيم

وتقتصر تربية المدرسة غالباً على المعارف التي تأتي باسرع ما يمكن من الوقت بثمرات مادية تقدر ان تضمن حياة الشاب عند خروجه من المدرسة وتأتي له بالدنانير الرنانة ولذا فان خاصتنا وعامتنا كاننا بهم قد سنوا قانوناً لانفسهم هذا مؤداه : ان كل علم لا يؤهل الانسان لكسب الدراهم يستثنى من مجلة قوانين نظام الهيئة البشرية فكيف يستطيع الشاب

وهو قد انغمس في مثل هذه المشارب وتشبع من مثل هذه الاهوية ان يميل الى البحث في الحقائق العالية المجردة عن المنافع المادية والمكسبة هي وحدها راحة الضمير والسعادة الحقيقية ؟ كيف يمكنه ان يتعمق ويرى رفيقه او صديقه قد كسب بعض الدنانير من اول خطوة خطا بها في تلك السبيل ؟ يعتاد لذلك ان يتوقف في ابحاثه العلمية عند ذاك الحد الذي يبلغه امنيته ضاربا صفحاً عن الحقائق التي تذهب بوقته وتؤخره في ميدان السعي وراء الماديات فينقطع معه حبل الادراك حيثما يبدأ الادراك بعينه ولذلك قال الفيلسوف يسنغ ان سبب نكران الايمان من البعض وميلهم الى العلوم الطبيعية هو ليس توغلهم الزائد في تتبع الحقيقة كما يتوهم البعض بل عدم بلوغهم درجة الادراك الحقيقية ليتفهموا جيداً ماهية الدين

ثم ان مخافة البحث في الامور السامية هي من الاسباب الداعية للتشكيك . وبالحقيقة ان لابد لكل انسان رضع لبان العلوم يذكر في احد ايام حياته بشوق ولذة داخلية كلمات الله والحقيقة والخلود واصل الاشياء او العلة الاولى ومنتهى الاشياء ومصير الدنيا وما شاكل من مسائل الفلسفة العقلية ولكن تيار العيشة العملية ومهام المصلحة والتعلق الشديد بكسب الدرهم وتحصيل المراتب ومباراة الاقران تلك امور تصده عن ان يخوض الابحاث العقلية السامية غير المقرونة بمنفعة مادية والمجردة عن كل ما يسبب كسب الدرهم . فمهما كان الانسان متلقناً علوماً عقلية ومبادىء دينية فان مهمات هذه الدنيا تبتلعها فتصبح نفسه خاوية خالية كالارض المهملة منذ اجيال وتصير معتقداته في كل المسائل فاسدة فيذهب الى ان التمدن الحقيقي او النمو العقلي انما ينحصر في معرفة ماهيات الطبيعة واستخدامها لمنفعته المادية لتزيد ايراداته ليس الا

اننا لا ننكر فضل الفنون والصنائع بقولنا هذا انما نشدد النكير على الذين يحصرون وقتهم وسعيهم وكل مواهبهم العقلية في تحصيل الماديات فقط اما نفسهم فلا نقدر ان تنكر ذاتها وهي كنفس غير هيولية لا يمكنها ان تنسى الخالق وكل الحقائق السامية ومن جرى هذا تبقى تلك النفس المسكينة بين الايمان والكفر تتقلب على امواج الشكوك فتذهب من هذه الدنيا ولا تدري ماذا كانت ماهية الحياة واين بدءها ومنتهاها . فتكون قد مضت حياتها على الارض في عدم الاكتراث في الامور النافعة لها حقاً وعدم اكتراثها هذا لمن الاسباب التي تبعد

الانسان بعيداً عن الديانة ومعرفة الواجب لنحو الله والقريب وهذا الامر اي عدم الاكتراث كان ولم يزل من اكبر اعداء الديانة المسيحية منذ اول نشأتها . فلما كان الرسل يعظون بحرارة الهية منذرين بالحقائق التي كانوا ينتظرون بانها سوف تنير المسكونة باسرها وتقودها لنحو المدنية والعمران كان الجميع متحيرين « فارتابوا قائلين بعضهم لبعض ما عسى ان يكون هذا وكان آخرون يستهزئون قائلين انهم قد امتلأوا سلافة (اع ٢ :١٢-١٣)

ولما كان بولس يعظ في آريوس باغوس ويوضح الحقائق التي كانت تجعل ابسط امرأة من احكم حكماء اليونان وفلاسفتهم كان بعض سامعيه يقولون « سوف نسمع منك عن هذا في وقت اخر » (اع ١٧ :٣٢)

ولما كان بولس كذلك يشرح امام فستوس عن سر الفداء قال له : « انت تهذي يابولس » (اع ٢٦ :٢٤)

ثم ان ترتوليانوس قال في الجيل الثالث : نحن المسيحيون لا نطلب سوى شيء واحد وهو كيلا احد يحاكمنا قبل ان يسمع كلامنا :

(Hoc unum gestit, ne ignorata damnetur)

اما تلك النفس غير المكترثة في امور الدين والمرتابة في وجود الله يأتيها وقت وذاك الوقت قريب جداً من كل انسان وفيه تطلب وجود الله وتتوق للاعتراف به والتقرب منه واما هذا الوقت فهو ساعة الموت اي ساعة انفصال النفس عن الجسد . لان ليس انسان بقي مصراً على نكرانه وجود الله تعالى مهما كان عنيداً في ارائه . وفي الختام نورد كلام مونتالامبر احد علماء الغرب الحديثين في فضل الديانة المسيحية وتأثيرها في عمران الكون قال :

« اي علم بل اية فلسفة عزت النفس المسكينة والقلب المنكسر واي من العلماء او الفلاسفة علم كيف تمحى دمعة واحدة من دموع المصائب والاحزان ان لم تكن الديانة المسيحية وحدها تمكنت من تعزية قلب الانسان المنكسر وجبر خاطره . وقبل ان يفتكر احد بابدال الديانة المسيحية بفلسفة ام بعلم ام برأي فليكاشف قواه وينظر في هل يمكنه ان يلاشي الحزن عن وجه الارض »

المطر

تكونه وحالة سقوطه وانواعه

لقد ارتنا قدرة الله تعالى في العام الغابر سنة ١٩٠٠ نعماً غزيرةً غدت العيون بها قريرة فنظرنا ما يؤملنا بتوسيع نطاق التجارة ونموّ المزروعات والمغروسات وخفض اثمان البقول فطارت افئدة هلعت سنة ١٨٩٩ لارتفاع اسعارها فالامل ملء الاعين بان تجارها ترأف بالمسكين وتقتصد في الارباح وترمق منفعة ابناء جنسها بطرف في دائرة طرق خيرها فيخلب برق شمناه السنة المنصرمة من خلال حب المكاسب يتهددنا بنهوض اسعار الحبوب وما سببه الا جدب الاراضي وبرض المحصولات وباعثه انحباس المطر وبالاحرى قلته وهذه هي البشرى الجديرة بان تتناقلها المجلات والصحف لما لها من الوقع الحسن في الهيئة الاجتماعية فتجمل في نظر من هام في حب نجاح ابناء وطنه وتفرح الحارث والحاصد وتثبت العزم وتقوي الهمة وتقوم بنا الى تجديد خدمة الاراضي وتوطد آمال المسكين المائل الى العمل في بقعة ارض محدودة الاطراف يحرثها ويثلمها فيزرعها منتظراً يوماً يجني ثمرة تعبه ويسد بعض احتياجاته ويدخر مؤنة شتائه وما من احد يجهل فوائد الزراعة وكثرة منافعها ويجحد ما بها من الفضل على كل بشر وحيوان ولا يخفى ان الانسان الاول كان جلّ قصده بعد مخالفته امر خالقه واستماعه الحكم الصادر القاضي عليه بأ كل خبزه ممزوجاً بعرق جبينه ان يخدم الارض ويجدد قوى طبائعها بالسماء وينتظر مطراً غزيراً يرطب لسان تربتها ويندي جوفها فيقوم مايودعه فيها من المزروعات والمغروسات التي كان يؤمل قيام حياة جسده على ما يوفقه اليه عمله في اراضيها حيث لم يكن من قبل عارفاً امكنة المعادن ومواضيع الكنوز فيها ولم يتح له ان يمد يده الى جوفها فيستخرج دفائنها بل استمر وابناء ابنائه اجيالاً يحصدون الاراضي ويغتذون ويكتسون من محصولاتها وما برح الانسان ولن يبرح مفتقراً الى خدمتها يتمنى لها شحاً وتسكاباً يوفقه الى السعي وراء قطف ازهار مداخيلها

هذا وان كان النبات والشجر نموّه قائم على ان تلقى اصوله من تربة الارض مواداً غذائية تخول له التقدم فيه ولكن كانت التربة مفتقرة الى السماد وغيره لتقوم بخدمة مزروعاتها وبجعل لها محل خصب تجل ما يجدد قواها المطر وحيث له من الاهمية ما له في تجديد قوى طبائع الارض وتأليف الجداول وتكوين الانهار واغزار الينابيع رأيت ان اسطر هذه العجالة مسهباً فيها الكلام واحلم بها القراء الكرام اعادة وافادة وذكرى في فصل هذا العام

١

يتصاعد البخار متوالياً عن سطح الارض وعن وجه البحار والبحيرات والانهر والمستنقعات ويتجمع في الجوّ الكروي المتندي حيث المجالات باردة لتجمده فيتحوّل الى صورة هباء سائل يتكاثف ويتكون ضباباً وغيوماً وان تجسمت كثافته الفت عندئذٍ نقيطات متنوعة ولدى انحدارها ينتج المطر

وكلما تجمع البخار المائي في الفضاء مصحوباً الى اعلى درجته من قوة الامتداد يكوّن الغيوم وهي على اربعة انواع الكرفي «قطع متراكمة» وارتفاعها من خمسة آلاف الى خمسة عشر الف درجة وثانيها المكفهر وهي التي تبشرنا بانعكاس حالة الجوّ وثالثها الدجن وهي النادرة بقرب انهمار الامطار او نزول البرد وسقوط الصواعق ورابعها الجهام «غيوم لا مطر فيها»

اما كمية المطر المتساقط في وقت محدد لا تتعلق بالرطوبة وحدها المؤلفة من البخار المائي الجوي ولكن من درجة حرارتها الجوية ايضاً وكلما كانت هذه الدرجة

متصاعدة كانت كمية المطر متزايدة ولهذا كان المطر اغزر في الاقاليم التي هي بين دوائر الانقلاب في نقطتها الجغرافية منه في اقاليمنا وهو السبب الذي يجعل مطر الصيف الهاطل ان يؤلف في وقت معين مقداراً اكثر مما يؤلف ما يهطل في الشتاء منه في وقت يقابله وكميته المتساقطة في باريز حسب مفاد الميزان المطري ٨٦ سنتيماً وفي نابولي ٩٥ وفي كلكتا متران و ٥ اجزاء وفي بلادنا من ٣٣ الى ٤٠ او من ٢٥ الى ٣٠ واما الثلج فيتكون من البخار ايضاً وذلك متى تساقطت درجة الغيم الى الصفر فالهباء السائل يجمد و يتحول الى الشكل البلوري المعروف بالبرد فان كان الهواء ساكناً يتكون على هيئة قياس هندسي ويتساقط قطعاً مسدسة الزوايا كانها اخرجت من معمل صناعي بقياسها وتقطيعها المتقن الذي احكمته يد الطبيعة بقدرة الله تعالى

٢

بحيث تبين ان المطر يتكون من البخار المتصاعد الى الفضاء باشعة الشمس وحرارتها تباعاً من انحاء اقسام الكرة الارضية واخصه من البحار فيؤلف الغيوم التي تتحلل الى نقيطات تصبح مطراً غزيراً بانحدارها وهو من اخص الاسباب التي تخصب الاراضي ولو وكلت سقايتها الى بني البشر لضافوا ذرعاً عن ان يكفوها مؤنة حاجتها وافترست محصولاتها والفاعل افتقارها الى الماء المروي ظمأ تربتها ولو قل سنة وجمع الانسان القوى واستنزف ماء الركايا وخصص الانهر لخدمة الارض لما سدّ ذلك كله رمقاً فاذا لزم ان تتألف من البخار وينشر الهواء في الفضاء وتتحلل الى نقط يتكون منها مطر ينهمر على اراضينا فيزيد خصبها ويغزر انهرها وينابيعها فتنتعش قوى الانسان والحيوان و يتجدد جمال الطبيعة وتسمق الشجر وتتهدل اغصانها و ينمو الزرع والغرس وان محصولات الارض وغلاتها به اثمن ما اودع في جوفها من المعادن المتنوعة فالانسان يحيا لا بالمعادن وما الندى الراسب على اوراق الشجر ووريقات المزروعات ليجدد من الارض قوة لكن نقط الغيوم تحيي ما مات منها ولذا نراها متشوقة الى استقبالها مرحبة بها كانها عالمة بانها العامل الوحيد المجدد قواها والمحرك من حراثها همة الى متابعة العمل فيها ولم يفت الجبال من فائدة تنالها الحزون والسهول فانها تحفظه في جوفها وتخدم به ما بسط من الارض وهي التي تربي ما ثبت فيها من الاشجار العظيمة ذات الهواء النافع وتكثر كمية الاعشاب فيها ومنها يغتذي الحيوان الداب وما فضله بمجهول على الانسان لجهة حفظ حياته وسلامته فلا يخفى ان حرارة الشمس تأثيرها متوال في انحاء الارض وحلولها يملأ الجو بخاراً ولولا ذلك المحلل والمنقي لاستنشقه الانسان وغدا آفة على عزيز حياته وكلما كان الهواء من الارض قريباً جففته حرارة الشمس وكلما كان عنها بعيداً بان رطباً منعشاً مقبولاً وان زيادة الودق الذي يستصحبه الى الارض تتوقف على درجة بعده عنها

٣

لا يخفى ان البخار مؤلف من مواد شتى ومن اشياء متنوعة وان المطر المسبب المخاوف والملقي الهرع في القلوب والمضنك من جهل نفعه من ابناء البشر هو المفيد والنافع لطبيعة الارض

يشاهد مطر الصيف ضارباً لونه الى الحمرة ولا شيء هنالك من خوارق الطبيعة وليس ضرباً من السحر ولا نوعاً من الاعاجيب انما هو من اجزاء متلونة امتزجت مع البخار وتساقطت مطراً والهواء كان الحامل لهذه الاجرام والمفرقها في الفضاء

فسنة ١٧٣٤ غمر الثلج احدى النواحي وكان يرى من لونه ما يضرب الى الحمرة وما السبب في ذلك الا براز طيور لم تجد لها قوتاً في هاتيك الامكنة

سوى بزور العنب الاميركاني فاغتذت منه قدراً وافراً وان عصارته نحمرة فظهر الماء احمر اللون

وبعد معركة هائلة تشرب الارض من دماء قتلاها فتنقله العواصف الى الفضاء كما تصعد ماء مستنقع آمن ويتحول الى غيوم فتنقيطات بانحدارها يكون المطر ومن انواعه الكبريتي وما جوهره بجوهره مع انه غير مستبعد ان يمتزج الكبريت مع البخارات المتصاعدة حتى يخال انها بخارات كبريتية امتزجت مع المائية في صرح الفضاء فهطل مطر كبريتي وعلى الارجح ان مانسبوه الى طبيعة الكبريت ليس بشيء منه ولكن زهور وحبات متلونة من غرسات متنوعة الاشكال مختلفة الاجناس ودقيق هباء ترابي حملها الهواء فتجمعت في الافق وامتزجت مع البخار فشوهد المطر احياناً على هذا الشكل

والمطر الرمادي يتأتى عن هيجان بركان او دخان نار مدينة مستعرة ملأ الفضاء وحجب مرأى وجه السماء تنشره الارياح في انحاء الجو فيكون من بخاره مطر لونه رمادي

ولقد سمع الناس ان حيوانات صغيرة تتساقط من العلاء الى الارض عند انهمال الديم وانصباب الوابل الغزير فظنه الاقدمون عجيبة لكن علته انكشف عنها القناع واتصلت اليها مدارك اهل التحصيل وعرفوها بفرط اهتمامهم في مزاولة البحث عن ظواهر الجو وهي على ارجح الاراء ان المطر يحتوي على اجسام مختلفة من جملتها بيض حشرات لا يفوتها سوى وجدان محل لنقفها فمتى تساقط استقرت ملتصقة باوراق الشجر ووريقات المغروسات والمزروعات وهنالك تنتشر ومن المحتمل ان ريحاً سموماً تنقفها في محلاتها فمتى هبت الاعصار الى الفضاء وعقبته الريح الشديدة تعب من الماء الغامر ومما فيه من الحيوان السابح مقداراً كبيراً وتتصاعد في فسيح الجو حاملة على منكبيها ما عبته من الماء والحيوان الى امصار في الارض متباينة ولو سقط ذلك على مكان واحد دفعة واحدة لكان غماراً فالابحر والانهر والمستنقعات والحياض وما حوت من الحيوانات الكثيرة الصغيرة المتنوعة كالحشرات والسميكات والضفادع والدويدات معرّضة لهذا الحادث وفي اسفار القدماء ذكر لمثلها نأتي على بعضه شاهداً ودعامة لقولنا في هذا الصدد

قال فيلار وخوس ان عينيه رأت مراراً في اوان الشتاء ضفادع واسماكاً تتساقط من الفلك ونزل في عصر سيكابجير كما رواه من الامطار على احدى امصار فرنسا مقدار عظيم من حشرات الارض وخشاشها وسنة ١٨٢٠ انحدر مع المطر في خردون من قضاء الموز بفرنسا عديد من الضفادع متناهية في الصغر على ما رواه بعض كتبة الفرنسيس وهذا الحكم مطلق على الحيوان السابح والداب اما الحشرات المجنحة كالجراد والنمل الطيار وامثالها قيل يتصاعد بيضها مع البخار وقيل ان الريح تعترضها احياناً اذا كانت طائرة فتقذف بها الى ارض كانت من قبل خالية منها والله بالحقيقة ادرى واعلم

ولما كان اصل معظم البخار من الانهر والبحار يتصاعد الى العلاء فيتكون غيوماً تتحلل الى مطر يهطل ودقاً ورذاذاً منهمراً في البلاد التي كثرت المياه فيها فينال اراضيها حظ وافر من الخصب ويفوت مثله بلاداً قلت فيها الجداول والمستنقعات وهو السبب الذي حرم الصحارى العربية وقسماً من افريقية ذلك الحظ الاسنى

ولما كان المطر يعم اقطار البلاد الذي يهطل فيها جبالاً ووهاداً حزوناً وسهولاً يجد له في سهولها مجاري واما في جبالها وتلالها فيدخلها بشقوق ممتدة وينساب فيها الى اجوافها ولا يستقر الا اذا صادف ما اوقفه كالحجارة الشبيهة باللبن او الطبقات الدلغانية فلا

يكن تجاوزتها وهنالك يجتمع عند اسفلها ويتألف انهراً وسواقي واذا كان مستقر الماء طافت او جرت في شقوق لتتصل الى مكان ترتاح اليه في وجدان مجاريها

٥

والمطر نافع على كل حال ان اعتدل او تجاوز الحد وكان وجوداً غير ان الاول نفعه ظاهر لا يجهله امرؤ ولا يتأتى عنه ادنى ضرر والثاني ضرره بين ونفعه يخفى على من جهله فذاك يخصب الاراضي فتنمو فيها المزروعات والمغروسات وتنتعش النباتات وهذا عرفت اضراره متى استمر ابداً ومتى عقبته الزوابع الهائلة والرعود المخيفة فيسقط بعض المنازل ويهبط ما قام في طريقه حاجزاً من جسر او بناء ويقلع الاشجار ولقد شاهدنا في عامنا الغابر مثل هذه الاضرار كهبوط جسري نهر الكلب والاضرار التي سببها طغيان نهر بردى في الشام على ما يتاخمه من الارزاق وفتكه الذريع بقريتين في المرج واستقرار مياهه متهددة ما اعترضها في الطريق من شجرة ونحوها حتى سرح ومرح ولا معارض او مدافع فقدرت الخسائر بسببه بخمسة عشر الف ليرة وما نجم عن طغيان نهر البردوني بزحلة من الاضرار في المزروعات التي قدرت بمبلغ ٣٠٠٠ الف ليرة وما حدث من انهمار السيول وانها فاقها في بلودان وحلب وحارم والزمبر وفي غيرها من امصار سوريا مما الم واحدث عطلاً في الابنية والمزارع والمغارس وسببه استمرار الغيث وان مثل ذلك لآفة في وقته على بعض المزروعات ونحوها وضيق على المسكين ونكبة على من الحق به ضرر وسبب رطوبة عظيمة تكون باعثاً على فناء حياة الجسم الباقي ووقتئذ ترى الخلائق متضجرة ومتذمرة معربدة ومغضبة على خالق الطبيعة عز جلاله تلوم حكمته التي تديرها لانهم اصبحوا عرضة للاخطار وقد فاتهم نفعه وجهلوا معرفته وما نظروا الا الى الضرر الشخصي فاعطوا النصائح للخالق واستعملوا لولا والتقديرات اللوية كأنهم جهلوا ان الاله عز وجل لا يسمح بأمر الا ونفعه مشفوع به جلي او مكنون لا يظهر الا لمعين من تدبره وعرف الحقائق فمنافع هذه الامطار والسيول والفيضانات اكثر من اضرارها بلا ريب على الوجه العمومي فهي التي تكنز للاراضي المؤن مغرقة تربتها غامرة حقولها ومزارعها وثلوجها قاتلة الحيوان المفترس حياة جراثيمها فالارض التي يحرقها السموم وتشعلها حرارة الشمس وتستنزف منها الرطوبة وتصيرها مفتقرة الى ما يجدد قوى تربتها فما عساه ان يرد عنها هذه الآفات ويستجيب تضرعات مغروساتها ومزروعاتها القاتلها الظمأ ويناضل محرق جسدها سوى الامطار الغزيرة التي تدخر لها في جوفها مؤونة كافية من الرطوبة تستعين بها عند مسيس الحاجة فالسيول هي التي تخدم المزروعات في اوقات الصيف حيث تخرق تربة الاراضي في زمن الشتاء وترسب عند اسفل جراثيم النباتات وترطب ورق الشجر والمزروعات وتحوله الى سماد تنتفع به الارض وهي التي تملأ من الانهر مجاريها فتعرب وتغزر الينابيع فتفيض فسبحان من دبر نظام الكائنات وطبايعها فطبعها على حب العمل والثبات فيه واكرهها على ابطالها والكسل فاصبحت عاملاً لا يكل ولا يمل من منافعها • ثمرة منها ما يظهر للعيان ومنها ما يخفى علينا فبتدبيره العام و يشكل على الجاهل ينتشر هيئة البخار يتحلل الى نقيطات تؤلف المطر والثلج بكثرة قوة ونفعاً لمستقبل الاراضي والينابيع والانهر التي تغزرها السيول وترد عن الاراضي اضرار الحر في اوقاته فتغمرها وتكسوها ثوباً من الخضرة جديداً قشيباً فعز شأن من جعل الظواهر الجوية تدل على قدرته والانسان والحيوانات الارضية والطبيعة توضح حكمته وهو الخالق المتعال عز وجل

النهى ي ٠ ف

محلية

غبطة البطريرك الانطاكي = ورد تلغراف على حضرة السري الامثل يوسف افندي سرسق من غبطة مولانا البطريرك الانطاكي يفيده فيه انه يقدم الثغر مع الباخرة الافرنسية

المحبة والكاثوليك = لا يزال اصحاب الاغراض يسعون الى القاء النفرة بيننا وبين اخواننا الكاثوليك ويتهموننا بجرح عواطفهم مع اننا صرحنا مرة بل مراراً ومراراً ان غايتنا الوحيدة المحافظة على علائق الولاء بيننا وبين كل الطوائف وتوحيد القلوب في جامعة العثمانية والعبودية لمولانا السلطان الاعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الذي اراد ان يكون عصره الحميدي الانور عصر سلام ومحبة والفة تضم جميع رعاياه في رابطة واحدة هي الاتحاد في العثمانية والاخلاص لعرشه الاسنى

و يشهد الله كما ان اخواننا الكاثوليك يشهدون اننا منذ دخلنا في خدمة العثمانية والاداب لم نتعمد الوقيعة في احد ولا قصدنا تفريق القلوب لمجد الله وان كان احد في ريب من ذلك فليراجع اعداد المحبة منذ نشأتها الى الان ويقابل بينها وبين غيرها من الجرائد التي يتهموننا بالتعصب وبعض التآلف

واذا لم يكن كل ما كتبناه كافياً لاقناع العموم بما نتوخاه من شريف الغاية وحميد المبدأ فلا نظن الاقناع بعده ممكناً . ولكن يكفينا ولله الحمد ان ظنه بنا هو غير ما يتهمنا به البعض

وكيف سوغ البعض لنفسه تهمتنا بمس احساسات اخواننا الكاثوليك ونحن لم نفرغ بعد من تسطير ايات الثناء على ما ابدوه اخيراً من الانس واللطف مما عهد له سابق بل سوابق في هذه البلاد . . .

ثم هل ينسى ان الكاثوليك العثمانيين اذا كانوا مرتبطين مع الياسوعيين بالخضوع للحبر الروماني فقط فانهم مرتبطون مع الارثوذكس العثمانيين بروابط عديدة تقربهم منهم اكثر

واول هذه الروابط واعظمها هي الطاعة والعبودية لجلالة مولانا السلطان الاعظم عبد الحميد خان الغازي فخر السلاطين ومجد الممالك العائشون بظله نحن وانتم ايها الياسوعيون والواجب عليكم ان تدعوا بنصره وطول بقائه كل يوم ان كنتم ممن يحفظون الجميل ويعرفون قدر النعمة

ولو لم يكن بيننا غير هذا الرابط الوحيد لكفانا تقرباً وتآلفاً واغنانا عن كل رابط غيره في علائقنا الودية فكيف وحوله ايضاً من اسباب الانضمام والاتحاد كوحدة اللغة ووحدة العوائد ووحدة الوطن ووحدة الدم ما يؤلف مجموعاً غير قابل الانفصال

ونحن نغتنم ايضاً هذه الفرصة لنثبت ولائنا واحترامنا لاخواننا الكاثوليك واننا نؤكد لهم اننا اول من يقدر عواطفهم نحونا حق قدرها ويقابلها بما هي اهل له من الاحترام والجميل

المدرسة الاكليريكية = يوم الخميس الماضي ١٥ شباط جرى الامتحان الانتصافي في المدرسة الاكليريكية التي اسسها الطيب الذكر غفرئيل راعينا المثلث الرحمات . فبعد الصلاة واستمداد المعونة الالهية ابتدأ فحص الدروس الدينية والرياضية واللغات العربية واليونانية والفرنسوية فانجلت الامتحانات عن نتائج مرضية واسفرت عن تقدم بيّن مما دل على نجابة الطلبة واعتناء حضرة مدير المدرسة الشماس ملاتيوس قطيني المحترم واساتذتها الافاضل وسهر واعتناء مجلس الملة الموقر المتولي شؤونها فخص منهما بالذكر حضرة العبورين سليم افندي بولس طراد وقسطنطين افندي خوري وكيليها

فنثني على همة كل من يعتني بهذا الاثر المجيد الباقي شاهداً على غيرة راعينا الطيب الذكر الذي نكرر لنفسه في هذا المقام طلب الرحمة والرضوان

جاء في المؤيد الاغر عدد ٣٢٨٧ ما ملخصه :

ان رواية (الكترا) التي ورد ذكرها في تلغرافات امس من الروايات التي يفتخر بمثلها المؤلفون في البلاد الاخرى وتعتبر اثرًا يخلد ذكراهم الى الاعقاب لشدة تأثيرها على المشاهدين لتمثيل وقائعها لا سيما اذا صادفت هوى في افئدتهم وطابقت اميالهم

فقد مثلت تلك الرواية في الملهى الاسباني الكبير بمدينة مدريد منذ ايام فوقعت من المتفرجين موقع الاعجاب فأخذوا يصفقون للمؤلف المسيو جالدوس وكان من بين المتفرجين ويحركون مناديلهم بايديهم اشارة الاستحسان ثم انتقلوا من التصفيق الى مظاهرة ضد رجال الاكليروس ولما تم تمثيل الرواية اقتفوا اثر المؤلف وهو منصرف الى بيته صائحين بملء افواههم «ليحيى جالدوس وليسقط حزب القهقرى والتأخر» واضطر ان يطل من شرفة منزله ليشكر لهم ما ابدوه من استحسان تأليفه والميل اليه

وقد سئل وزير الداخلية لهذه المناسبة من بعض ارباب الجرائد فأجاب بان رواية الكترا من اجل الروايات موضوعاً واجملها وصفاً وانها لا تمس كرامة الدين ثم طعن في الذين اتخذوا تمثيلها ذريعة للمظاهرة ضد الاكليروس

ولا ريب في ان اهالي مدريد لم يهتموا بتمثيل تلك الرواية ولم يتخذوها ذريعة للمظاهرة ضد الاكليروس الا لمطابقة وقت تمثيلها وقوع حادث خطير مؤداه ان احد رجال الجزويت اقنع فتاة من عائلة مشهورة بالكرامة والثروة بترك منزل آلها للانتظام في سلك الراهبات والح عليها في ذلك حتى عملت باشارته رغماً عن اشارة والدتها التي كانت وقتئذ طريحة الفراش لمرض اعتراها

ومن غرائب الاتفاق ان هذه الحادثة بوقائعها تشبه وقائع رواية الكترا التي مثلت في ملهى مدريد وكانت السبب في نزوع اهالي مدريد والاقاليم الى الحنق على رجال الاكليروس والمظاهرة ضدهم كما يستفاد من مضمون تلغرافات روتر اليوم وهافاس بالامس

وكلاء المحبة في اميركا = المرجو من مشتركي المحبة في سان باولو الاعتماد على حضرة وكيلنا الغيور الفاضل ناجي افندي حداد بالعنوان الآتي:

NAGI HADDAD
Rua 25 di março 161° Rua goao alpreado, 9
S. Baulo Brazil

وفي ريوجانيرو على حضرة وكيلنا الغيور الفاضل رشيد افندي فازان بالعنوان الآتي :

RACHID AZAN
353 Rua Alfandega
Rio de Geniro Brazil

وبدل الاشتراك عن سنة واحدة ١٣٠ غرش عملة ورق

الرواية الخيرية — قالت الجريدة الرسمية ان دخل الرواية التي مثلت من عهد قريب لينفق دخلها على فقراء الاهلين والمستشفى البلدي قد بلغ ٢٠٥ ليرات فرنسوية وضع منها في البنك العثماني في بيروت مئة ليرة تنفق فيما بعد على المستشفى المذكور ووزع على الفقراء من جميع الطوائف الباقي

تثمين الاملاك — روت اقدام ان المراجع الايجابية في استانة قد اخذت تنظر في الشكاوى المرفوعة من اصحاب الاملاك في بيروت على لجنة التثمين الموجودة فيها

نشرة تجارية — تلقينا اذاعة تجارية تفيد ان كلاً من حضرة عزتلو حبيب بك ابو شعر وحضرة نجيب افندي بشباش قد اسسا في الثغر محلاً لمعاطاة التجارة والكومسيون بعنوان «ابو شعر و بشباش»

والمحل برأس مال كاف ولصاحبيه خبرة في الاشغال وما عرفا به من الصدق والامانة يخولها تمام ثقة العموم ويحملنا ان نتمنى لهذا المحل الجديد خير النجاح

اما الاشغال التي يتعاطاها المحل بذاته وتحت مناظرته فهي كما يأتي :

اولاً مشترى ومبيع الاموال التجارية بالخاصة

ثانياً مسواق كافة الاصناف بالامانة وتصديرها حسب رغبة التاجر

ثالثاً تصريف الاموال على اختلاف انواعها بالامانة لحساب اصحابها

رابعاً تخليص بضائع واردة براً او بحراً من الجمرك وشحنها لاي جهة كان

خامساً قبول وكالات بجميع الامور والدعاوي والاختلافات التي تقع بين الاهالي ورؤيتها اما رسمياً او حبياً

سادساً رؤية حسابات عمومية وخصوصية وتصفية محلات تجارية وتركات وخلافها

سابعاً تسطير لوائح واستدعاآت و تحارير رسمية وخصوصية باي موضوع كان بجميع اللغات

ثامناً تصريف كمبيو (شك) وارد لاصحابه بالاسعار الاخيرة تحت كفالة المحل ودفع قيمته بعمولة معتدلة

تاسعاً تسليف مبالغ بفايظ معتدل برهونات كافية

عاشراً سمسرة مبيع ومشترى وايجار واستيجار املاك وعقار واراضي من اي نوع كان وتطويبها واتمام المعاملات القانونية

حادي عشر قبول وكالات يلزم لاجلها اسفار لأي جهة كان خارج بيروت قريبة كانت ام بعيدة كمصر والاستانة واوربا . ومناظرة تأجير املاك واراض وتصليحها وبناءها كرغبة اصحابها

ثاني عشر استقبال المسافرين براً او بحراً وتهيئة كلما يلزم من فلايك وعربات ولوكندات

ثالث عشر تسفير الركاب الى اي جهة ارادوا براً و بحراً خصوصاً لعموم المسافرين لاميركا باثمن وامهل وارخص واسطة على مسئولية وكفالة المحل

رابع عشر مقاولة ايجار واستيجار مراكب شراعية ووابورات تجارية لكل جهة

خامس عشر عمل اتفاقيات وقونطراتات على استلام وتسليم كافة الامتعة والاشياء التجارية وغيرها باسعار مقطوعة لمدة معلومة ان كان للاهالي او المدارس او اللوكندات او الوابورات الحربية والتجارية والمستشفيات في بيروت والجهات

سادس عشر قبول وكالات عن عموم الجرائد على اختلاف لغتها والتي لا وكلاء خصوصيين لها في جميع الاقطار السورية واعطاءها الاخبار الحقيقية باوقاتها خصوصاً لما به خدمة الدولة العلية والوطن والاهالي

سابع عشر اعطاء اعلامات مجاناً عن كل موضوع

يرغب لانسان الاستعلام عنه سواء كان متعلق بسفر الوابورات او الامور التجارية والمواد القانونية وجميع الدوائر الرسمية كالعسكرية والملكية والعدلية والاملاك والطابو والجمرك والادارات والشركات المختلفة خدمةً للعموم وذلك بكل دقة وصدق وامانة

عقد الجمان = تلقينا هذا العقد وفيه من كل مبرة درة ومن كل مأثرة لؤلؤة ورأينا فيه صورة اجمل نهضة قامت بها محسنة الشرق وجلة من بناته الغيورات وخير اثر يتركه السلف فخرًا للخلف وقدوة للجد والنشاط

عقد الجمان هو خلاصة اعمال جمعية زهرة الاحسان ومدرسة زهرة الاحسان اسمين تفتخر بهما نساء الشرق على رجاله ويذكرهما التاريخ بين اسماء المحسنين الى الوطن وابطاله جاءنا هذه السنة لعامه العشرين وعلى صفحاته خير ما سطر على صفحة من اثار الرحمة واعمال البر واحسن ما سعى اليه انسان لمجد الله ونفع القريب

وقد بلغ دخل هذا العام ٢٤٠٩٧٣ غرشاً جمعت من اشتراكات واحسانات وايراد مشاريع خيرية مع ما بقي من رصيد العام الماضي وخرجه بين نفقات عمومية ورواتب معلمات ومصاريف بناء ورسوم املاك نحو ١٦٧٤٠٢ غرشاً فيكون الرصيد الباقي لدى الجمعية ٧٣٥٢٢ غرشاً . وقد قرأنا في المقدمة ان رئيسة هذا العمل وركن هذا المشروع العظيم السيدة املي سرسق مهتمة بايجاد قطعة ارض مناسبة لبناء وقف جديد للمدرسة من مالها الخاص

وفي باب الاحسانات لاحظنا ان الوارد عن يدها يبلغ نحو نصف الاحسانات المجموعة . وفي الاحتفالات الخيرية التي تقيمها الجمعية تكون هي اول الساعين في ترويج الاوراق وكل عمل او مشروع يعود بخيرها تكون هي حجر زاويته واساس نجاحه

فهذه السيدة قد اصبحت باعمالها ارفع من المدح فنكتفي في هذا المقام ان نذكرها كاحد افراد الانسانية الذين يخلد ذكرهم الى الابد ولا يكافئهم الا الله

ولا ننسى ايضاً لشريكاتها في العمل فضلاً فهن ولعمر الحق عصبة تفتخر بهن الامم وتحفظ لهن البشرية جميلاً . نخص منهن ايضاً حضرة التقية العابدة الحاجة مريم جهشان رئيسة رهبنة ومدرسة زهرة الاحسان التى اصبحت مآثرها في غنى عن البيان

فلامل الاحسان وجمعية زهرة الاحسان نرفع شكرنا بلسان الملة التي يشتغلن لاجلها والفضيلة التي يسعين في تعزيزها والله نسأل ان يواليهن بالمعونة ويحمي بيده القادرة عملهن المبرور ويوطده على اثبت الاركان

توزيع الجريدة = المرجو من كل مشترك لا يصله عدده في حينه ان يراجع الادارة في مدة ثلاثة ايام في بيروت وعشرة في الخارج ولا تطالب الادارة فيما بعد بالاعداد الناقصة اعتباراً من سنة ١٩٠١

رسوم الويركو = قرأنا في رصيفتنا بيروت غير الرسمية انه تقرر في الاستانة العلية اخذ رسوم المتأخرات من اموال الويركو على الصورة الآتية وهي :

ان المتأخرات المستحقة في آخر سنة ١٣١٥ يدفع ثلاثة ارباع قيمتها نقداً والربع الآخر حوالات ومتأخرات السنة الجارية يدفع نصفها نقداً ونصفها حوالة وبعد نهاية سنة ١٣١٦ تدفع جميع المتأخرات نقداً اما مستحقات سنة ١٣١٦ فيدفع ثلاثة ارباعها

نقداً والربع الآخر حوالة وحيث اقتربت نهاية السنة فعلى الذين تطلب منهم اموال الويركو ان ينتهزوا هذه الفرصة و يستفيدوا من هذه النعمة الشاهانية

اشعار رسمي

بناء على الاوامر الواردة من جانب نظارة البوستة والتلغراف الجليلة اعتباراً من اول مارت سنة ١٣١٧ انه لا يجوز تلصيق ورق البول القديم على التحارير مطلقاً وحيث ان ورد لنا بول جديد ولكي يكون معلوماً لديكم بادرنا لنشر هذا الاعلان لاخباركم
في ٢٢ شباط سنة ٣١٦ اسكندر

المسيو والدكروسو = ابل المسيو والدكروسو من الانحراف الذي طرأ على صحته وحضر جلسات مجلس النواب حيث استأنف البحث في النظام المتعلق بالرهبنات

ياناصيب

من ادارة المحبة لسنة ١٩٠١

١٥٠٠ نمرة تربح ٥٠٠ مجلد

وكل ثلاث منها تربح مجلداً من كتب مختلفة كسني الهدية والمحبة وغيرها من مؤلفات دينية وعلمية وادبية وتاريخية وصناعية وروايات كلها جزيلة النفع عظيمة الفائدة

اما شروط اليانصيب فهي :

(١) قيمة الورقة زهراوي واحد (٢) تعطى ورقة مجاناً لكل مشترك في المحبة يشتري ورقة ويدفع اشتراكه عن سنة ١٩٠١ لغاية اول اذار (٣) تعطى ورقة مجاناً لمن يشتري عشر نمر وورقتين لمن يشتري خمس عشرة نمرة دفعة واحدة (٤) ترسل الاوراق لمن يرسل اشتراكه لغاية الوقت المعين (٥) ترسل لاصحاب النمر الرابحة ما اصابهم من الربح خالص اجرة النقل والبريد (٦) الدفع سلفاً

ووقت السحب يعلن عنه في المحبة وكذلك النمر الرابحة

وفيات = غلس الثلثا فجع آل غصن بكبيرهم المرحوم المبرور انطونيوس غصن مجاعص احد اعضاء مجلس الادارة اللبناني فاجأته المنية في بعبدا على غير اعتلال فذهب مأسوفاً عليه من الجميع لما عرف به رحمه الله من لين العريكة وحميد السجايا والغيرة والهمة وصدق الخدمة لحكومته ووطنه

وصباح الثلثا طار نعيه الى دولة المتصرف ودوائر الحكومة اللبنانية فوفد دولته على داره مع بقية المأمورين مظهر الاسف لفقده ومعزياً ارملته وانجاله ونحو الساعة السابعة عربية من النهار المذكور حملت الجثة على اكف اهالي بعبدا الذين ابت مروءتهم الا ان يحملوا الفقيد حتى خراج قريتهم ولما وصلوا بها الى اخر خراجها وضعت في العربة المعدة لنقلها الى مقرها الاخير في قرية الشوير مسقط رأس الفقيد وسارت يتقدمها فارسان ووراءها ضابط ارسلوا بامر دولة المتصرف ليرافقوها الى الشوير ثم عربات الاهل والمشيعين . ولما وصلوا المحيدثة لاقاهم اهاليها بموسيقاهم الوطنية وحملوا النعش الى اخر خراج قريتهم وكان الظلام قد ارخى ستاره ثم وضعت الجثة في عربتها واستؤنف السير بها الى الشوير وهناك لاقاهم الاهالي رجالاً ونساء واولاداً بمشهد عظيم وحملوا التابوت على اكفهم وصراخهم يملأ الفضاء حتى بلغوا بيت الفقيد

وصباح الاربعا وفدت اهالي القرى المجاورة حتى ضاقت بهم القرية ونحو الساعة السابعة سير بالجنازة الى الكنيسة تعزف امامها الموسيقى الوطنية بالانغام المحزنة ويتقدمها تلامذة المدرسة الكبرى ينشدون اناشيد الرثاء ثم لفيف الكهنة ووراءها جمع لا يدرك الطرف اخره . وقد ابنه بعد نهاية الجناز حضرة نعيم افندي صوايا رئيس المدرسة الوطنية في بعبدات وداود افندي مرعي رئيس المدرسة الكبرى في الشوير وغصن افندي الحاوي واسد افندي البعقليني وغيرهم وختم التأبين حضرة غصن افندي شقيق الفقيد داعياً لدولة المتصرف وسعادة القائمقام الذي ارسل وفداً من قبله ينوب عنه بحضور المأتم مصحوباً بكتاب تعزية لعائلته ثم واروا الجثة في التراب مستمطرين عليها غيث الرحمات

فنحن نسأل لنفسه الراحة الابدية في الملكوت السماوي ونشاطر عائلته الاسى على هذه الخسارة الجسيمة ونقدم لارملته وانجاله وشقيقه التعازي الخالصة طالبين الى الله ان يلهمهم الصبر ويمن عليهم بالسلوان

وليل الاربعا لبت دعوة ربها المرحومة المبرورة اجيا خوري حداد قرينة الخواجه ندره طرزي توفيت عن ٤٥ سنة قضتها بالتقوى وخوف الله واتمام الواجبات وكانت متحلية بكثير من الصفات الحسنة وقد ذهبت متزودة الاسرار الالهية وقائمة بواجبات الراحل الى دار البقاء

وقد احتفل بجنازتها احتفالاً لائقاً وحملت جثتها على عربة الموتى يتقدمها تلامذة المدارس . واكاليل الجمعيات ولفيف الاكليروس الارثوذكسي الموقر وصلى عليها في كنيسة القديس ديمتريوس نيافة السيد الجليل كيريوس كير نيقوديموس مطران عكار وتوابعها ومصاف الكهنة الاجلاء

نسأل للمنتقلين عنا الرحمة والنعيم السماوي ولذويهم نعمة الصبر والسلوان

قداس وجناز — صباح غد الاحد يقام في كنيسة القديس جاورجيوس الكاتدرائية قداس وجناز عن نفس المرحومة اجيا قرينة الخواجه ندره طرزي فترجو الاهل والانسباء والاصحاب ان يعتبروا هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية لا اراهم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز — صباح الاحد الساعة ٩ افرنجية يحتفل في كنيسة النبي ايلياس للروم الكاثوليك بقداس وجناز عن نفس المرحومة ملكة صائغ قرينة الخواجه حبيب دياب . فآل الفقيد يدعون الانسباء والمعارف لحضورها

اعلان

يعلن مانولي شويري طبيب اسنان انه مستعد لمعاينة المرضى في محله الكائن في سوق البياطرة

ديوان
ابي الطيب المتنبي

علق حواشيه وفسر كلماته اللغوية

سليم ابرهيم صادر

وقد وقف عليه ايضاً احد العلماء الاعلام لزيادة التدقيق

صفحاته ٥٠٠ وثمنه مجلداً ٢٥ غرش يطلب من ادارة المكتبة العمومية في بيروت او من ادارة المطبعة العلمية ليوسف صادر في بيروت

The Seconb Reaber

الريدر الثاني انكليزي وعربي

تسهيلاً لطلبة اللغة الانكليزية قد خفض ثمن هذا الكتاب المفيد في الترجمة الى ربع ريال فقط وهو فضلاً عن جودة طبعه واتقان تجليده مزين بالصور . يطلب من المطبعة الامركانية وبقية المكاتب او من معربه اسكندر افندي ابو شعر

الى

محل جبران كرم عون

هو احد المعامل الوطنية التي امتازت بدقة الصنعة ومتانة الشغل ويصنع فيه جميع انواع النجارة من خزائن بمرايا وطاولات وكونسولات وبيفيات وكراسي فوتيل ومغاسل ومقاعد وما شاكل من جميع الانواع وكل الاشكال الشرقية والافرنجية

ومن زار هذا المعمل الكائن على طريق بسترس يرى ما يسره من نفاسة الشغل ومهاودة الاسعار

منثورات

الغني والفقير

روى المسيو جول كلارتي الكاتب الفرنسوي المشهور انه لقي ذات يوم رجلاً فقيراً في احد شوارع باريس فدنا منه وحدثه فأخبره الفقير انه وجد فتاة عمرها ثلاث سنوات فحنا عليها وتبناها ورباها حتى اذا بلغت السنة الثامنة عشرة اغواها شاب غني شريف واخرجها من منزله فحرمه محبتها واحرق مهجته حزناً ولوعة فقال الفقير في عرض كلامه عن هذه المصيبة ما مؤداه :

« لقد تأملت في احوال الدنيا فرأيت ان الفقر هو في الغالب سبب كل خطيئة . ومصدر كل دنيئة ورزيئة . فالفقير معرض لارتكاب الدنايا واتيان المنكرات والمحارم في كل لحظة واما الغني فان له من امور دنياه كلها عوامل شتى تحمله على اتباع سنن الخير والصلاح والفضيلة والفقير لا يعمل الا مدفوعاً بعامل الحاجة وسائق الاضطرار والغني ليس له سوى الاختيار فهو ابداً يمشي في طريق الفضيلة والفقير لا ينفك عن السير في سبيل الرذيلة . والغني يسلك طريقاً مفروشة بالورد والريحان والفقير يسير في طريق كلها وحول واقذار فاذا تلوث الغني بالوحل كان الذنب له لانه حاد عن طريقه وقد يقطع الفقير طريقه دون ان يعلق به وضر منها . الا انني لا احسد الاغنياء على ذهبهم وحسن ملبسهم ورخاء عيشهم لان الحسد دليل الضعف والعجز ولكن ما قولك في غنيّ ولد على بساط العز وربي في مهد الدلال والترف واقام يرتشف من كوثر النعيم ويكرع كؤوس الهناء اذا رأيته يتمرغ في الحمأة ويغوص في وحل الدنس الى الرقبة ؟ الا يكون ذنبه ضعفا ذنب الفقير ام ثلثة اضعافه ؟ الا ان ادراك المعالي هين على الغني واقتناء الفضيلة ميسور له والاحتفاظ بالشرف صعب على الفقير وعسير على من لا يرى كسرة الخبز الا بعد شق النفس وعصب الريق فما اصدق قول احدهم في هذا المعنى انه ليصعب على الاكياس الفارغة ان تبقى واقفة . فتباً للغني اذا كانت هذه صفاته وتلك خصاله انه ليشبه عندي غصناً يابساً على شجرة خضراء نامية ولدته الطبيعة للشر والفساد والفقير اذا كان رضي الاخلاق محمود الخصال يشبه ثمرة يانعة على شجرة نابتة في القفر لا يتعهدها احد بقطرة . ولا تجود عليها السماء بمطرة . ولا يوجه اليها عابر السبيل نظرة » (الرائد)

المطبعة العلمية ليوسف صادر فضل الله فارس ابي حلقه